مقدمة

أقدم للقارىء العربى كتابى الثانى فى مجال تربية النحل .. بعد أن مرت ظروف التربية بمتغيرات كثيرة وأمراض جديدة منذ عام ٨٦ وحتى الآن كما أصبحت من المشروعات التى تدر ربحاً كبيراً فى مجال الزراعة إذا ما تم استغلال هذه الحشرة استغلالًا اقتصادياً ، وألمَّ المربى بكل جوانب التربية والمحافظة على الطائفة من الأمراض والآفات الفتاكة .

بل اعتبرت عملية النحالة من العمليات الفنية الدقيقة والتى لا يجوز ارتجالها فلها أصول وقواعد يجب الإلمام بها جيداً مع الاستمتاع بممارستها حتى لا تصاب بالملل والتقصير فى عمليات النحالة مما يؤدى إلى تدهور المنحل ..

وقد أفردت فى هذا الكتاب جزءاً عن أمراض النحل وخاصة مرض الفاروا الذى أصاب المناحل فى مصر خلال الأعوام السابقة بنكسة كبيرة وتدهور خطير أدى إلى فقد أكثر من ٢/٣ الخلايا بمصر ـــ وبالتالى كان له دور فى ارتفاع سعر العسل ومنتجات المنحل بصورة كبيرة .

كما صاحب هذه المرحلة بعض الداخلين على هذه الصناعة بإنتاج أنواع من العسل الغير طبيعى .. والذى جعل المستهلك العادى يحجم عن شراء العسل من السوق دون الرجوع إلى مصدره . فالطلب على العسل ومنتجات المنحل الأخرى من شمع وغذاء ملكات ليس بغرض التغذية فقط ولكن من أجل الشفاء والصحة ـــ وصدق الله العظيم :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون . ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ ،..

[سورة النحل : ٦٨ ــ ٦٩]

والله ولى التوفيق

محمد أحمد الحسينى
١٩٩٢/٦/١